

تفسير سورة البقرة، الآية 501، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

قال الله تبارك وتعالى ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم هذه الصفة يذكرها الله عز وجل في القرآن الكريم ما يود الذين كفروا. اهل الكفر - [00:00:00](#)

اهل اهل الكفر من اهل الكتاب اذا تلاحظوا هنا بوضوح في مفهوم ان اهل الكتاب ممن كفروا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم فانهم كفار. ما يود هؤلاء اصحى تتفكر انه يوم من الايام بده منك - [00:00:16](#)

بده لك خير يريد لك الخير يريد لك المحبة. يريد لك الاخاء. الله عز وجل حسم الجدل قطع النزاع حق الحق. قال كلمة لا كلمة بعده. ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم - [00:00:34](#)

من خير من ربكم لا يمكن ان تتخيل انهم يرغبون لنا الخير وحينما نتحدث نحن نتحدث بالعموم الان قد يكون بعض الاحاد منهم يريد الخير. لكن نحن نتحدث بالعموم ونتحدث عن اصول عملهم. لا يريدون الخير. ولذلك ايش يقول الشاعر؟ هل لمستم رقة من - [00:00:54](#)

هية او لمستم رقة من عقرب يعني الحية او العقرب بشكل عام لا ترجو منهم سوى القرص واللسع والسم يعني حتى لو تمحورت وحتى لو تحولت فانت لا تظن بها الا الشر لانها هي في الاصل كذلك. فلذلك الاصل ان نعلم ان من يريد - [00:01:15](#)

ولنا مفارقة هذا الدين لا يريدون لنا الخير ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم من خير من ربكم يعني الوحي. هم لا يريدون ان ينزل عليكم الوحي هذا ولذلك اليهود كان من اعظم اسباب كفرهم انهم لا يريدون ان ينزلوا وحي - [00:01:36](#)

على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. لا ينزل الخير على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان ينزل عليكم من خير من ربكم. لماذا هذا حسدا من عند انفسهم. ورب العالمين فسر هذا. قال ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء - [00:01:56](#)

ود الذين كفروا لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم انه الحق طب هذه الايات هذه واضحة يعني يا اخواني الكرام اذكر مرة جالست رجل - [00:02:15](#)

فوق الثمانين سنة هذا الرجل خاض كما يقال عمل كبير جدا عمل برلماني وسياسي خمسين سنة قلت له لخص لي بعد هذه المراحل التي قمت بها وخضتها شيء واحد نفهم في الالعيب - [00:02:30](#)

اعداء الاسلام. قال لي لا تقرأ لا في كتب شرق ولا في غرب. طبعا هو لا يقصد بهذا المفهوم البسيط لكن هو يريد ان يعطي رسالة رؤية عظيمة قال عليك بالقرآن الكريم - [00:02:48](#)

وفعلا من قرأ القرآن الكريم ادرك ان القرآن الكريم قطع الكثير من الامور التي يحتاج الناس الى مناقشتها وما يتعلق بذلك. ربي عمي اوضح هؤلاء لا يريدون لنا الخير لا يريدون لنا الا السوء - [00:03:01](#)

ولذلك قد يظن بعض الناس انه لا يا اخي بس ممكن تكون هنالك اختراعات وابتكارات وكذا. نحن يا اخواني لا نتحدث عن هذه القضايا الانسانية. لانه هذا مشترك انساني عام. احنا - [00:03:16](#)

قمنا بحضارة وخدمناهم سابقا وهم قاموا بحضارة والحضارة تبنى بعضها على بعض لكن نحن نتحدث عن الجانب المتعلق ايش؟ بالله تبارك وتعالى والدار الآخرة هذا حديثنا لانه احنا الان نحن نزلنا في فندق اسمه الدنيا - [00:03:28](#)

وانما في الحقيقة اننا نحن مسافرون الى الله تبارك وتعالى والدار الآخرة فنحن اذا اردنا ان نقيس بمقاييس الدنيا ممكن نعم يفعل

خير ويفعله اشياء. لكن بالمقاييس التي يريدنا الله تبارك وتعالى لا يريد - [00:03:48](#)
دون لنا الخير. لذلك هم يريدون ان يحرفون عن ديننا وعن ايماننا. ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء.
الله كما انه سبحانه وتعالى يجتبي من الرسل ما يشاء. الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. انا اخلصناهم بخالصة ذكر الله ذكرا

- [00:04:03](#)

الدار الله يصطفي يختار اناس من الملائكة من الرسل فان الله سبحانه وتعالى كذلك يختار ويصطفي امة تنزل فيها كلمته وهي امة

الاسلام او امة القرآن وهي امة العرب في الاصل - [00:04:23](#)

ولذلك والله يختص برحمته من يشاء. كذلك يختص برحمته هنا المفهوم الخاص بها يختص برحمته يختص بالنبى النبي صلى الله

عليه وسلم خص بهذه الرحمة عليه الصلاة والسلام. فلذلك لاجل هذا الله عز وجل تفضل. فقال والله ذو الفضل - [00:04:40](#)

العظيم. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:05:01](#)